



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 6 أكتوبر 2024

تباطؤ نمو الوظائف غير الزراعية يعزز إمكانية خفض أسعار الفائدة 25 نقطة أساس

أبرز النقاط:

- مسح فرص العمل ودوران العمالة (JOLTS) يكشف عن ارتفاع عدد الوظائف المتاحة إلى 8.04 مليون فرصة عمل مقابل توقعات ببلوغها 7.64 مليون فرصة عمل.
- قراءة مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي الصادر عن معهد إدارة التوريدات تصل إلى 47.2 مقابل التوقعات التي رجحت وصولها إلى 47.6.
- قراءة مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الصادر عن معهد إدارة التوريدات تصل إلى 54.9 مقابل التوقعات التي رجحت وصولها إلى 51.7.
- متوسط الدخل في الساعة على أساس شهري يصل إلى 0.4% مقابل التوقعات البالغة 0.3%.
- التغيير في الوظائف غير الزراعية يصل إلى 254 ألف وظيفة مقابل التوقعات البالغة 147 ألف وظيفة.
- معدل البطالة يصل إلى 4.1% مقابل التوقعات البالغة 4.2%.
- معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو يتسق مع التوقعات بتسجيله 1.8%.
- مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي الصيني يصل إلى 49.8 مقابل التوقعات البالغة 49.4.

الولايات المتحدة

خطاب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي

صرح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أن خفض أسعار الفائدة سيتم تدريجياً، مؤكداً أن الاقتصاد الأمريكي ما يزال قوياً. وأعرب عن ثقته في أن التضخم سيستمر في التحرك نحو المستوى المستهدف للاحتياطي الفيدرالي والبالغ 2%. وذكر باول أن الظروف الاقتصادية تدعم استمرار انحسار ضغوط الأسعار، إلا أن تعديل السياسات سوف يستند إلى البيانات الواردة بدلاً من اتخاذ مسار ثابت. وفي الوقت الذي ما يزال فيه أسعار الفائدة الحالي مقيداً، أشار باول إلى إمكانية خفض الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في الاجتماعين المقبلين، إلا أن مثل هذه القرارات ستعتمد على بيانات جديدة. كما أشار إلى أنه على الرغم من أن سوق العمل ما يزال قوياً، إلا أن وتيرته قد هدأت خلال العام الماضي.

مسح فرص العمل ودوران العمالة (JOLTS)

ارتفع عدد الوظائف الشاغرة في الولايات المتحدة بمقدار 329 ألف وظيفة ليصل إلى 8.04 مليون وظيفة في أغسطس، متجاوزاً توقعات السوق البالغة 7.64 مليون وظيفة. وشهدت عدة قطاعات نمو كبير في فرص العمل المتاحة من ضمنها قطاع البناء (+138,000) والقطاع الحكومي على مستوى الولايات والحكومات المحلية باستثناء التعليم (+78,000)، بينما شهدت الخدمات الأخرى انخفاضاً (-93,000). وعلى الصعيد الإقليمي، ارتفعت فرص العمل في الشمال الشرقي والجنوب والغرب الأوسط والغرب. وظل عدد التعيينات ثابتاً عند 5.3 مليون شخص، وكذلك إجمالي حالات إنهاء الخدمة عند 5.0 مليون شخص. إلا أن عدد الوظائف انخفض إلى 3.084 مليون وظيفة، فيما يعد أدنى المستويات المسجلة منذ أغسطس 2020 مقابل 3.243 مليون وظيفة في يوليو.

مؤشر مديري المشتريات لقطاعي التصنيع والخدمات

ظل أداء قطاع التصنيع الأمريكي في سبتمبر ضعيفاً لكنه أظهر بعض المؤشرات الإيجابية. حيث تحسنت الطلبات الجديدة، وانخفضت تكلفة المواد الخام إلى أدنى مستوياتها المسجلة في تسعة أشهر. وتشير هذه التغييرات، إلى جانب انخفاض أسعار الفائدة، إلى أن التصنيع قد ينتعش خلال الأشهر المقبلة. وأفاد معهد إدارة التوريدات إلى أن مؤشر قطاع التصنيع ظل مستقرًا عند 47.2، وما يزال أقل من حاجز 50، مما يعني أن القطاع يشهد تراجعاً، وتمثل هذه القراءة الشهر السادس من الانكماش، على الرغم من استمرار الاقتصاد الكلي في التوسع. وعلى الرغم من نتائج المسح الضعيفة، إلا أن البيانات الحقيقية مثل إنتاج المصانع وطلبات السلع المعمرة كشفت عن ثبات أداء قطاع الصناعات التحويلية. إذ نما الناتج الصناعي بنسبة 2.6% في الربع الثاني من العام، مرتفعاً من 0.2% في الربع الأول، ومن المتوقع له تسجيل المزيد من النمو بعد الخفض الأخير لسعر الفائدة الذي طبقه مجلس الاحتياطي الفيدرالي. بالإضافة إلى ذلك، وصل نشاط قطاع الخدمات الأمريكي أعلى مستوياته المسجلة في 18 شهراً، مدفوعاً بزيادة قوية في الطلبات الجديدة، مما يشير إلى أن الاقتصاد ظل مستقرًا في الربع الثالث من العام. وأفاد معهد إدارة التوريدات أن مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي ارتفع إلى 54.9، مرتفعاً من 51.5 في أغسطس، مشيراً إلى استمرار نمو قطاع الخدمات، والذي يشكل أكثر من ثلثي الاقتصاد. وينسجم هذا النمو مع البيانات الإيجابية الخاصة بالإنفاق الاستهلاكي وانخفاض العجز التجاري، مما يشير إلى أن الاقتصاد واصل زخمه من الربع السابق.

طلبات الحصول على إعانات البطالة

ارتفع عدد الأمريكيين المتقدمين للحصول على إعانات البطالة هامشياً خلال الأسبوع الماضي، إلا أن الاضطرابات الناجمة عن إعصار هيلين في الجنوب الشرقي وإضرابات عمال شركة بوينج والموانئ الأمريكية قد يؤثر على سوق العمل قريباً. ووفقاً لتقرير وزارة العمل، ظل سوق العمل مستقرًا بنهاية الربع الثالث من العام، مما قد يعطي الاحتياطي الفيدرالي سبباً بسيطاً للدفاع نحو خفض أسعار الفائدة بمعدلات كبيرة. وأظهر تقرير آخر أن قطاع الخدمات وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ أكثر من 18 شهراً، مدفوعاً بقوة الطلبات الجديدة. وأشار الخبير الاقتصادي كريستوفر روكي إلى أن سوق العمل يبدو مستقرًا، مما يجعل من غير المرجح أن يخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بقوة ما لم تسوء الظروف. وارتفعت المطالبات الأولية بمقدار 6,000 إلى 225,000 للأسبوع المنتهي في 28 سبتمبر، أي أنها كانت أعلى قليلاً من التوقعات. وانخفضت المطالبات غير المعدلة بما يزيد قليلاً عن 1,000 لكنها كانت أقل من الانخفاض المتوقع، مما تسبب في ارتفاع المطالبات المعدلة موسمياً. وعلى الرغم من ذلك، ما تزال المطالبات منخفضة، مما يشير إلى استقرار سوق العمل نظراً لقلّة معدل تسريح الموظفين. إلا أن ذلك الهدوء قد يتأثر بإعصار هيلين، الذي تسبب في دمار واسع النطاق في ست ولايات تقع في جنوب شرق البلاد، مما أدى إلى بدء عملية تعافي طويلة ومكلفة.

بيانات الوظائف غير الزراعية

شهد نمو الوظائف في الولايات المتحدة في سبتمبر أعلى معدل زيادة يسجله في ستة أشهر بإضافة 254 ألف وظيفة جديدة وانخفض معدل البطالة إلى 4.1%. وتشير تلك البيانات إلى قوة الاقتصاد والذي قد لا يتطلب قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة بمعدلات كبيرة هذا العام. بالإضافة إلى نمو الوظائف، ارتفعت الأجور بصورة مطردة، إذ أضاف الاقتصاد 72 ألف وظيفة إضافية في شهري يوليو وأغسطس مقارنة بما تم الإبلاغ عنه في السابق. كما أظهرت مراجعات البيانات الأخيرة أن أداء الاقتصاد كان أفضل من المتوقع، في ظل رفع توقعات النمو والدخل والمدخرات وأرباح الشركات. وأقر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بهذه النظرة الإيجابية وأشار إلى عدم التسرع في خفض أسعار الفائدة بشكل كبير. ويعزى انخفاض معدل البطالة من 4.2% في أغسطس إلى ارتفاع التوظيف بصفة عامة، وهو الأمر الذي قابل تزايد عدد الموظفين الجدد الذين يدخلون سوق العمل. وعلى الرغم من ارتفاع معدل البطالة منذ أبريل، إلا أنه تأثر بعوامل مثل التسريح المؤقت لعمال قطاع السيارات. وارتفع متوسط الأجور في الساعة بنسبة 0.4% في سبتمبر، بعد زيادة بنسبة 0.5% في أغسطس، كما أنه ارتفع بنسبة 4.0% مقارنة بالعام السابق. وفي ظل هذا النمو القوي الذي شهدته الأجور، فمن غير المرجح أن يتجه الفيدرالي إلى خفض الفائدة بمعدل كبير في اجتماع شهر نوفمبر المقبل. وتتوقع الأسواق المالية الآن إمكانية بنسبة 91% لخفض سعر الفائدة بمعدل أقل وبمقدار ربع نقطة أساس في نوفمبر، مقابل 71.5% قبل صدور التقرير، في حين انخفض احتمال خفضها بمعدل أكبر بمقدار نصف نقطة إلى 9% من 28.5%.

وانهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 102.520.

أوروبا

مؤشر أسعار المستهلكين في منطقة اليورو

انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو إلى 1.8% في سبتمبر 2024، وصولاً إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ أبريل 2021، منخفضاً من 2.2% في أغسطس، كما جاء أقل من التوقعات التي أشارت إلى إمكانية وصوله إلى 1.9%. ووصل التضخم الآن إلى معدل أقل من المستوى المستهدف للبنك المركزي الأوروبي البالغ 2%. وانخفضت أسعار الطاقة بشكل كبير (-6% مقابل -3%)، وتراجع تضخم قطاع الخدمات هامشياً (4% مقابل 4.1%)، في حين ارتفعت أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ هامشياً (2.4% مقابل 2.3%)، هذا إلى جانب تراجع التضخم الأساسي إلى 2.7% من 2.8%. وتباطأت وتيرة تضخم الاقتصادات الكبرى مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا. ويتوقع البنك المركزي الأوروبي أن يرتفع التضخم في وقت لاحق من العام 2024 بسبب الانخفاضات الحادة السابقة لأسعار الطاقة التي انخفضت عن المعدلات السنوية، مع توقع انخفاض تدريجي بنحو 2% في النصف الثاني من العام 2025.

وانهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0976.

آسيا والمحيط الهادئ

مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في الصين

انكمش نشاط المصانع في الصين للشهر الخامس على التوالي في سبتمبر لكنه تجاوز التوقعات بوصول قراءته إلى 49.8 نقطة مقابل 49.1 نقطة في أغسطس. وما يزال قطاع التصنيع يواجه تحديات شديدة على خلفية التباطؤ الاقتصادي المستمر، وأزمة القطاع العقاري وقيود التصدير إلى الغرب، لا سيما تلك المفروضة على السيارات الكهربائية. واستجابة لذلك، اتخذت الحكومة الصينية خطوات لتحفيز النمو الاقتصادي، بما في ذلك خفض نسبة متطلبات احتياطي البنوك بمقدار 50 نقطة أساس وخفض معدل إعادة الشراء العكسي لمدة سبعة أيام بمقدار 20 نقطة أساس. وأدت هذه الإجراءات إلى ارتفاع أسواق الأسهم الصينية بوتيرة قوية، مسجلة أفضل أسبوع لها منذ نحو 16 عاماً.

وانهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.0176.

الدينار الكويتي
أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30540.

أسعار العملات 6 - أكتوبر - 2024

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1157	1.0950	1.1208	1.0976	1.0800	1.1200	1.1125
GBP	1.3366	1.3066	1.3422	1.3116	1.2800	1.3400	1.3114
JPY	142.23	141.63	149.00	148.71	144.00	151.00	146.89
CHF	0.8407	0.8398	0.8607	0.8580	0.8300	0.8550	0.8491

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com